

الباب الثالث

منهج البحث

أ. موقع البحث وموعده

اختار الباحث هذه المدرسة ميدانا للبحث، يقام هذا البحث في الفصل السابع من مدرسة فتح العظم المتوسطة الإسلامية بنديجلانج، لوجود المشكلات التي لا بد من حلها، وهي مشكلات مهارة اللغة، وبخاصة مهارة القراءة، لأن المدرس لا يستخدم الوسائل التعليمية المناسبة في تعليم اللغة العربية. وأما موعده فيقام منذ ٢٠ مايو - ١٤ أغسطس.

ب. منهج البحث والتطوير

يستخدم الباحث منهج التطوير وهو عند سوغيونو المنهج المستخدم لإنتاج منتجات معينة واختبار فعالية هذه المنتجات، أو في اللغة الإنجليزية (Research and Development).^١ وقال Borg and Gall وإن البحث والتطوير يهدف إلى تطوير وإنتاج منتجات بحثية صحيحة من خلال عمليات أو خطوات درورية ومتكررة مثل الاختبار الميداني، ومراجعات المنتج

¹ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R & D*, (Bandung: ALFABETA 2018), hlm. 297.

حتى إنتاج المنتجات التي تتوافق مع الأهداف المعلنة. لذلك يهدف منهج البحث والتطوير إلى إنتاج منتج لتقييم عدم فعالية شيء ما ليكون فعالاً. ويمكن المدرس لاستخدام هذه المنهج لإنتاج المنتج في عملية التعلم.²

ج. خطوات التطوير

وأما خطوات التطوير عند *Borg and Gall* في كتاب سوغيينوا

عشر خطوات، كالاتي:

(١) تحليل الحاجات والمشكلات

وهو أنشطة المرة الأولى في تنفيذ التنمية ويعمل هذا النشاط للحصول علي البيانات والمراجع الأولية عن الحاجة أو المشكلة الحقيقية حتي أن النتيجة النهائية من التنمية مناسبة لاحتياجات الطلاب. ويستخدم الباحث الملاحظة والمقابلة لتحليل الحاجات والمشكلات.

² Siti Rabiah, *Penggunaan Metode Research and Development dalam Penelitian Bahasa Indonesia di Perguruan Tinggi*, (prodi Bahasa dan sastra Indonesia Fakultas Sastra, universitas Muslim Indonesia: 2015), hlm. 4.

٢) جمع البيانات

جمع البيانات هو عمل بأهداف جمع البيانات التي يحتاج الباحث لإزالة المشكلات. ويجمع الباحث البيانات بملاحظة الطلاب وحوله.

٣) تصميم الإنتاج

الإنتاج لا يحصل بدون تصميم الإنتاج الجميل ليأخذ جاذبة الطلاب علي تعليم اللغة العربية، وهو خطوة مهمة ليحصل الإنتاج الجميل والجذاب، فالباحث لا بد بتصميم الإنتاج الجميل والجذاب. لذلك الباحث يستعمل وسيلة الكتيب (Booklet) التعليمية.

٤) تصديق الإنتاج

في هذه الخطوة، يقوم الباحث تصديق الإنتاج، وذلك بحضور الخبراء لتقييم الإنتاج، للتعرف على الإنتاج المطور ضعفا وقوة.

(٥) تحسين الإنتاج (١)

وبعد تصديق الإنتاج، يقوم الباحث بتحسين الإنتاج، على عمل أن

الإنتاج ينقص ضعفه.

(٦) تجربة الإنتاج (١)

تقام تجربة الإنتاج بعد تصديقه وتحسينه.

(٧) تحسين الإنتاج (٢)

يقام تحسين الإنتاج الثاني المستوى أعلى من الذي قبله.

(٨) تجربة الإنتاج (٢)

تقام تجربة الإنتاج بعد تصديقه وتحسينه.

(٩) تحسين الإنتاج (٣)

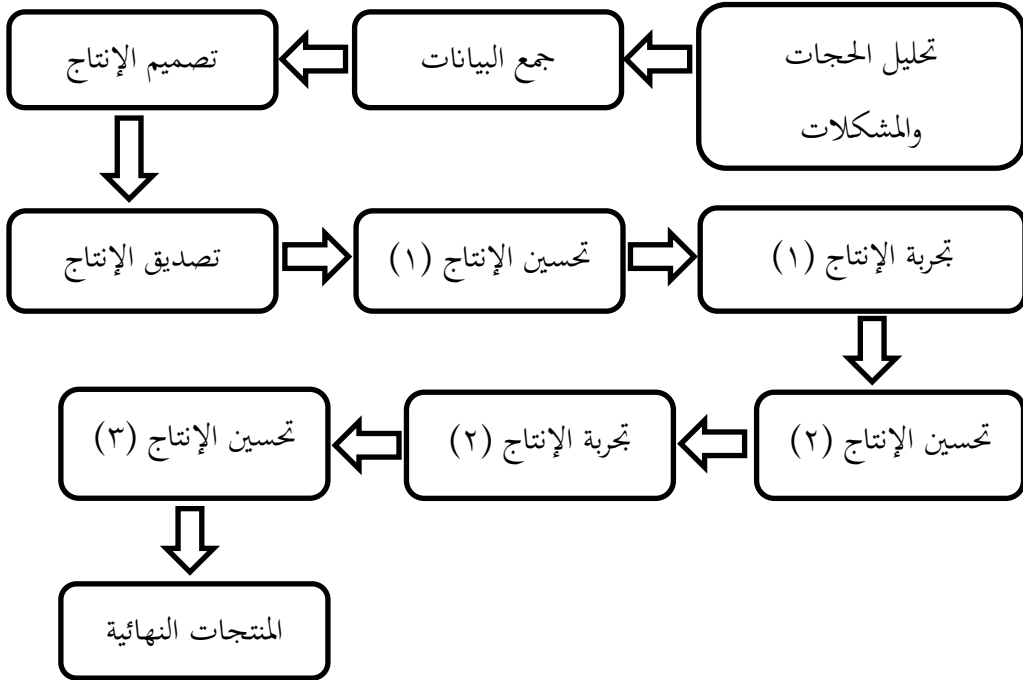
أما تحسين الإنتاج الأخير فيقام لتحسين الإنتاج نقصا.

١٠. المنتجات النهائية

الإنتاج إذا كان فعالية، فهو يمكن استخدامه ونشره إلى المؤسسات

التعليمية. والإنتاج سوف ينشر إلى المدرس لاستخدامه مواد تعليمية.

والخطوات العشرة، كالتالي:



ومن الخطوات المذكورة اعلاه، فالخطوات الذي يستخدمها الباحث هي

سنة خطوات، لتوفير الوقت بكفاءة. الخطوات الستة، كالتالي: تحليل

الحاجات والمشكلات، جمع البيانات، تصميم الإنتاج، تجربته، تحسين الإنتاج، وينتهي في اختيار ميدان محدود.³

د. إجراءات البحث والتطوير

لإجراءات تطوير الكتيب لتعليم القراءة عشر خطوات ولكن يستخدمها الباحث ست خطوات كالآتي:

(١) تحليل الحاجات والمشكلات

تحليل الحاجات هو أنشطة المرة الأولى في تنفيذ التنمية ويعمل هذا النشاط للحصول على البيانات ومراجع الأولية عن الحاجة أو المشكلة الحقيقية حتى أن النتيجة النهائية من التنمية مناسبة لاحتياجات الطلاب. ويستخدم الباحث الإستبانة والمقابلة لتحليل الحاجات والمشكلات.

(٢) جمع المعلومات والبيانات

بعد أن نعرف الحاجات والمشكلات، يبدأ الباحث أن يجمع المعلومات والوثائق المتعلقة بالوسيلة التعليمية من أجل تعرف أكان الطلاب يحتاجون الوسيلة التعليمية لتعليم القراءة أم لا، في هذه الخطوة، عقد الباحث الملاحظة في الفصل السابع من مدرسة فتح العظم المتوسطة الإسلامية بنديجلانج.

³ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, hlm. 298.

(٣) تصميم الإنتاج

وفي هذه الخطوة درس المراجع وتصميم وسيلة الكتيب التعليمية، مثل التصميم والشكل وتصميم الألوان والكتابة.

(٤) تصديق الإنتاج

تصديق الإنتاج لأجل الحصول على المداخلات والمقترحات وتقييم الإنتاج، بحيث إن الإنتاج تكون مفيدة ومثيرة للاهتمام وفعالة في تعليم القراءة. و هذا تصديق لإنتاج من خبير الوسائل التعليمية للغة العربية.

(٥) تحسين الإنتاج

بعد تصديق الإنتاج من اختبار المنتجات من خبير المواد التعليمية للغة العربية عرف الباحث ضعف الإنتاج، ثم يقوم الباحث تحسين تصميم تأسس على المداخلات والمقترحات من خبير المواد التعليمية للغة العربية.

(٦) تجريبية الإنتاج (١)

يقوم الباحث تجريبية الإنتاج في اللقاء مع مجموعة صغيرة، في الصف السابع من مدرسة فتح العظم المتوسطة الإسلامية بنديجلانج.^٤

⁴ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, hlm. 298.

هـ. مجتمع البحث وعينته

هو جميع الفرد او الأشخاص أو الأشياء التي تكون موضوع مشكلة البحث. مجتمع هذا البحث.^٥ هو جميع الطلاب في الفصل السابع من مدرسة فتح العظم المتوسطة الإسلامية بنديجلانج ٢٠٢٠ - ٢٠٢١ م. وأما عينته فهي جزء يتم اختياره بمواصفات خاصة، لنحضة للدراسة لكي تحكم به على الكل الذي أخذ منه.^٦ ويعتمد الباحث في تعيين هذه العينة قال سوهرسيمي أريكونتا إذا كان العدد المجموع أقل من عدد التلميذ فتكون العينة على حسب ذلك. وفي هذا البحث يأخذ الباحث العينة على قدر ٢٧ طالبا.

و. أساليب جمع البيانات

أساليب جمع البيانات التي يستخدمها الباحث في هذا البحث للحصول على درجة الصحيح والثقفة في ميدان البحث كما يلي:

١. الملاحظة

تنقسم الملاحظة إلى حالتين:

^٥ جابر عبد الحميد والآخرين، *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*، (القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٧٨)، ص.

١٥٢.

^٦ إبراهيم اليومي غانم، *مناهج البحث واصول التحليل في العلوم الإجتماعية*، (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية،

١٤٢٩ هـ)، ص. ١٢٥.

أ. الملاحظة المنظمة هي الملاحظة التي تم تصميمها بشكل منهجي، حول ما ستتم ملاحظته ومتى وأين.

ب. الملاحظة غير المنظمة هي الملاحظة التي لا يتم إعدادها بشكل منهجي حول ما ستتم ملاحظته.

الملاحظة هي عملية معقدة، وهي عملية تتكون من مختلف العمليات البيولوجية والنفسية. اثنان من أهمها عمليات الملاحظة والذاكرة.^٧ كان الغرض من الملاحظة هو أن الباحث أراد أن يجد بيانات عن الأطفال الذين يشعرون بصعوبة في تعلم اللغة العربية، في تعلم القراءة في الصف السابع من مدرسة فتح العظم المتوسطة الإسلامية بنديجلانج.

٢. المقابلة

المقابلة هي أحد الأدوات الميدانية لجمع البيانات بغرض استخدامها في البحوث والدراسات الاجتماعية والسياسة.^٨ وقام الباحث بهذه المقابلة مع رئيس المدرس، ومدرس اللغة العربية، والتلاميذ في الصف السابع بمدرسة فتح العظم المتوسطة الإسلامية بنديجلانج. وأما المقابلة فهي التعرف على بيانات تعليم اللغة العربية تحديداً، وبخاصة تعليم مهارة القراءة.

⁷ Sugiono, *Metode Penelitian Pendidikan Kuantitatif Kualitatif Dan R&D*, hlm. 203.

^٨ ديوبولد فان دالين، *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*، (المصرية: مكتب الأنجلوا، ٢٠٠٧)، ص. ٩٩.

٣. الاختبار

الاختبار هو أداة من أدوات البحث في العلوم السلوكية. وينقسم الاختبار إلى نوعين، وهما:

(١) الاختبار القبلي (Pret-test)

الاختبار القبلي هو شكل من أشكال السؤال، يسأل المعلم الطالب قبل بدء الدرس. الأسئلة المطروحة هي المادة التي سيتم تدريسها في ذلك اليوم (مادة جديدة)، يتم عادةً طرح السؤال من قبل المعلم في بداية الدرس الافتتاحي، يتم إعطاء الاختبار التمهيدي بهدف معرفة ما إذا كان هناك طلاب يعرفون بالفعل عن المواد التي سيتم تدريسها. يمكن أيضا تفسير الاختبار التمهيدي بأنه نشاط لاختبار مستوى معرفة الطلاب بمواد تسليمها، ويتم إجراء أنشطة ما قبل الاختبار قبل إعطاء الأنشطة التعليمية.

تتمثل فوائد إجراء الاختبار التمهيدي في اكتشاف قدرات الطلاب الأولية فيما يتعلق بالدروس المقدمة. من خلال تعرف قدرات الطلاب الأولية، سيتمكن المعلم من تحديد كيفية تقديم الدروس التي سيتم اتخاذها لاحقا .

٢) والاختبار البعدي (Post-test)

يعد هذا اختبار ما بعد الاختبار شكلاً من أشكال السؤال بعد تسليم الدرس/المادة. باختصار، اختبار الوظيفة هو التقييم النهائي عندما يتم إعطاء المادة التي تم تدريسها في ذلك اليوم والذي يقوم المعلم بإعداد اختبار نشر هدف معرفة ما إذا كان الطالب قد فهم المادة وفهمها في ذلك اليوم.

فائدة إجراء هذا الاختبار هو الحصول على فكرة عن القدرات التي تحققت بعد انتهاء تقديم الدروس وتمت مقارنة نتائج الاختبار البعدي بنتائج الاختبار التمهيدي الذي تم إجراؤه حتى يتم معرفة مدى تأثير أو تأثير في التدريس، إلى جانب القدرة على تعرف أجزاء المواد التعليمية التي لم يفهمها معظم الطلاب.

٤. مصادر البيانات

مصدر البيانات هو كل ما يمكن أن تقدمه معلومات حول البيانات. بناءً على المصدر، يتم تمييز البيانات إلى قسمين، وهما البيانات الأولية والبيانات الثانوية.

(١) البيانات الأولية

هي البيانات التي أنشأها الباحثون لهذا الغرض حل المشاكل على وجه التحديد. يتم جمع البيانات من قبل نفسك.

(٢) البيانات الثانوية

هي البيانات التي تم جمعها لهذا الغرض إلى جانب حل المشكلة في متناول اليد. هذه البيانات يمكن العثور عليها بسرعة. في هذه الدراسة مصادر البيانات الثانوية هي الأدب والمقالات والمجلات ومواقع الإنترنت المتعلقة بالبحث فعل الباحثين مباشرة من المصدر أولاً أو حيث يتم إجراء موضوع البحث.^٩

ز. أسلوب تحليل البيانات

تحليل البيانات هو جزء مهم جدا من طريقة تحليل البيانات وهو من الطريقة مفيدة في حل مشاكل البحوث. يتم تطبيق تحليل البيانات في هذا البحث والتطوير من خلال جمع البيانات من خلال الأدوات لجمع البيانات، ثم تحليلها بالرجوع إلى إجراءات البحث والتطوير.^{١٠}

⁹ Sugiono, *Metode Penelitian Pendidikan Kuantitatif Kualitatif Dan R&D*, hlm. 137.

¹⁰ Sugiono, *Metode Penelitian Pendidikan Kuantitatif Kualitatif Dan R&D*, hlm. 244.

